

في اللغة البرتغالية وثقافتها والمتمثل في العديد من الكلمات والمفردات التي ما تزال إلى اليوم تحتفظ بأصلها العربي مع تحويل بسيط في النطق والحركات، وهي تزيد بحسب الدراسات الحديثة على ثلاثة آلاف كلمة برتغالية من أصل عربي. وأكد أن تأثير الوجود العربي في البرتغال لا يمكن حصره أو قصره في جانب معين، لأنه يشمل جميع الجوانب الحياتية والمجالات الحيوية على مدى قرون ممتدة، تسربت فيها الكثير من المفردات اللغوية والأنماط الثقافية والأشكال المعمارية التي طبعت الحضارة البرتغالية بطابع خاص يشي بماضيها المتنوع ومزيجها الغني.

العربي في البرتغال وتأثيره الإيجابي في الثقافة البرتغالية والتراث المعماري، مؤكداً أن الحوار الثقافي والحضاري الذي جمع الثقافتين العربية الإسلامية والغربية المسيحية شكّل مزيجاً غنياً وجسراً قوياً تناقلت عبره المؤثرات الثقافية والفكرية، فأثرتا تراكماً جميلاً تجلّى في صور شتى، عاكساً مظاهر الحضور العربي الإيجابي الذي أسهم في بلورة رؤية فكرية أكثر انفتاحاً وتصالحاً مع الآخر منذ آحاد بعيدة، كما أدكى جذوة المثاقفة العفوية أو التلقائية. وأشار إلى أن أثر الوجود العربي في البرتغال يتجلّى كذلك في التأثير العربي اللغوي

واختزنت تراث آبائه وأجداده، وقد تجلّى ذلك في وصف الكتاب والمؤرخين والجغرافيين العرب والمسلمين للمدن البرتغالية ومواقعها ومراكزها وأسوارها وحصونها وثوراتها البرية والبحرية والمعدنية ونمط عمارتها إبان الوجود العربي في المنطقة، حيث أفاضوا في الوصف والتمجيد، محتفين بأثارها، ومنتشين بأخبارها وما كانت عليه في سالف دهرها، ومتتبعين مواقع العرب فيها والمواطن التي سكنوها في نواحي قلمرية وشنترين وإشبونة وباجة ويابرة وشلب ومرتلة وقصر ابن دانس وشنترة. واستعرض ومضات مشرقة من الحضور

## المسلم يبحث التعاون المشترك مع عمدة توريننتو الإيطالية



المسلم مع عمدة مدينة توريننتو

في سياق متصل زار وفد معهد الشارقة للتراث المؤلف من سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، وصقر محمد مدير إدارة التنسيق، مدينة تورينو بإيطاليا بدعوة من عمدة مدينة تورينو السيدة إيندينو وذلك لبحث أطر التعاون المشترك بين المؤسسات البحثية والمعاهد المشابهة في مدينة تورينو ومعهد الشارقة للتراث، كما تمت مناقشة تبادل استضافة معارض وفعاليات بين تورينو والشارقة، وقام الوفد بزيارة عدد من الأماكن الرئيسية في المدينة مثل جامعة تورينو وجامعة العلوم الهندسية ومعرض تورينو للكتاب والبلدية وعدد من المتاحف في المدينة.

